

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-23 من 19-التحذير من زعزعة أمن واستقرار البلاد \ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الذي ارسل طوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واشكروه على ما - 00:00:20

انعم عليكم من الامن والاستقرار ورخاء العيش والطمأنينة واجتماع الكلمة في هذا البلد وذلك بسبب تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتحكيمه لشرع الله فتلك اسباب انبساط النعم واندفاع - 00:00:40

ولكن اعداء الاسلام في الداخل والخارج يحاولون زعزعة هذه النعمة وازالتها بكل وسائل المكر ووسائل الشر وهذا مصداق قوله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها. قالوا امن قلة نحن يا رسول الله - 00:01:07

قال لا انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل. تنزع المهابة من قلوب اعدائكم ويوقع في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت. انه حديث عظيم - 00:01:39

يصف الواقع والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ذلك محذرا لنا عند وقوعه ان نأخذ حذرنا وحيطتنا. ها هم قطعون بلاد المسلمين وبلاد العرب يقتلون ويشردون ويخربون ويقسمون الى مذاهب وولايات متقطعة وهذه البلاد ولله الحمد - 00:02:05

ما تزال في نعمة وامن واستقرار ولكنهم يدسون عليها الشر بوسائل متنوعة يدسون الافكار الخبيثة لاجل ان يفسدوا شباب المسلمين اما الى متشددين على غير جادة صحيحة تمسكي بدينهم تمسكا - 00:02:40

مقلوبا واما بالتساهل والانهال. ليخرجونا عن طريق الوسط الذي تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنا بالسير عليه طريق الوسط بين الغلو والتشدد وبين التساهل والميوعة هذا هو الصراط المستقيم - 00:03:07

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وايضا يحاولون تخريب العقول وتدمير العقول بنشر المخدرات والمسكرات والمفترقات ليفسدوا عقول شبابنا بل وعقول كبارنا بهذه المخدرات - 00:03:37

التي تتسرب الى هذه البلاد كتسرب السيل العارم او السيل العرم من كل حذب وصوب. طمعا بما فيها من طمعا بما فيها من الدراهم ذات القيمة التي تغري الاشقياء في جلبها وترويجها او طمعا في افساد - 00:04:17

عقول شباب المسلمين وشباب المسلمين حتى من اجل ان ينشأ جيل هابط وينشأ جيل لا خير فيه يكون وجوده كعدمه عقوله مدمرة افكاره مخربة ليس له مستقبل هكذا يريدون كما تسمعون وتقرأون - 00:04:48

كل يوم من اخبار ترويج المخدرات على ايدي اناس من الداخل والخارج يجلبون الى بلاد المسلمين وكذلك يخربون الاعراض بما يبثونه من مشاهد مخزية مشاهد فاضحة فيها هتك الاعراض وكشف الاستار وفيها المظاهر القبيحة - 00:05:23

التي تغري بوقوع الشبهة بوقوع الشهوات ولا حول ولا قوة الا بالله من وذلك في وسائل البث التلفزيوني او البث في الانترنت او في التويترات او في الجوالاات او في كل وسيلة - 00:05:57

بعرض شبابنا وبناتنا حتى اخربت عقولهم واعراضهم ولا حول ولا قوة الا بالله واعظم من ذلك ما يروج فيها من الشبهات التي تفسد

العقيدة وتخل بالدين والفتاوى الضائعة الظالة التي تأتي من كل حذب وصوب - [00:06:25](#)

من اناس اما انهم جهال لا يعرفون من العلم شيئا واما انهم ضلال علماء ظلال والعياذ بالله كل هذا يغزو هذه البلاد ليلا ونهارا وضحيته هم ابناء المسلمين وبنات المسلمين. هذه الوسائل - [00:06:53](#)

تغزو البيوت وتأتي للاولاد والبنات على فرشهم. تأتي اليهم على فرشهم بهذه الوسائل التي بايديهم. دائما يقلبون وينظرون فيها حتى وهم يمشون وحتى وهم راكبون على السيارات وحتى وهم نائمون على فرشهم - [00:07:22](#)

وحتى وهم جالسون تجد تجد ابصارهم مسدودة بها يقلبونها حتى قالوا ان فيها ادمانا ان الذي يعتادها يدمن يصيبه الادمان فلا يصبر عنها لانها فتنة والعياذ بالله. فالخطر شديد يا عباد الله. وكلكم مسؤولون - [00:07:46](#)

عن بلادكم مسؤولون عن اولادكم مسؤولون عما سيدخل ببلادكم من الشرور ان تكونوا حراسا لهذه البلاد فليس ذلك مقصورا على رجال الامن. بل كلكم رجال امن والامن ليس للحكومة فقط الامن لكم اولا وقبل كل شيء - [00:08:11](#)

الامن لكم فحافظوا عليه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب لتكونوا على حذر دائم وعلى اهبة واستعداد لدفع الباطل والابلاغ عنه - [00:08:40](#)

لا تسكتوا على شيء او او تتستروا على شيء فان هذا مثل الجمرة او الشرارة تحرق الجميع اذا تركت واهملت فلا تقول هذا من حق من حق ولا الامور من حق رجال الامن - [00:09:05](#)

نعم هو من حقهم في الدرجة الاولى ولكن انتم ايضا كلكم رجال امن والامن امنكم والبلد بلكم وكونوا على حذر طهروا بيوتكم من هذه الوسائل المدمرة انزعوها من يدي ابنائكم وبناتكم - [00:09:23](#)

قبل ان يستفحل الامر فيهلك الجميع اتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب اما تعتبرون بهذه الشحنات الهائلة في السيارات الكبار مشحونة بالمخدرات المتنوعة - [00:09:44](#)

هذا سلاح هذا سلاح يدمر البلاد فتنبهوا لذلك وكونوا عوناً لولاة اموركم على حفظ البلاد من هذه الافكار ولا تتستروا على احد او تقولوا هذا ما هو من شأننا هذا من شأن رجال الامن - [00:10:13](#)

هذا من شأن الجميع من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان فاتقوا الله عباد الله. ان هذه البلاد ان هذه البلاد محسودة - [00:10:37](#)

حتى ممن يدعون الاسلام حتى من جيرانها بلاد محسودة على ما اتاها الله من النعم على ما تنعم به من الامن والاستقرار ورغد العيش انها محسودة والحاسد لا لا يهدأ له بال حتى يزيل النعمة - [00:10:57](#)

من يد المحسود فاتقوا الله عباد الله واحذروا وتحاذروا وحذروا وبلغوا ولا تتستروا على احد ولا تتساهلوا في هذا الامر فانه والله خطير وخطره على الجميع ليس على فئة مخصوصة فاتقوا الله عباد الله وكونوا مع ولادة اموركم - [00:11:19](#)

وكونوا مع رجال امنكم وكونوا سورا لبلادكم تحاذروا من هذا من هذا الشر فانه محقق ومحيط بكم ان لم تقاوموه لما ذكر حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله - [00:11:47](#)

صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقال له يا رسول الله اننا كنا في جاهلية وشر ف جاء الله بهذا الدين فهل بعد هذا بعد هذه النعمة من شر؟ او بعد هذا الخير من شر - [00:12:14](#)

قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها قل توصفهم لنا يا رسول الله. قال هم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله اما تأمرني ان ادركني ذلك - [00:12:39](#)

قال تلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين قلت يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت - [00:13:03](#)

وانت على ذلك. وفي الحديث يوشك ان يوشك ان يكون خير ما للانسان غنم يرعى في رؤوس الجبال يتتبع بها مواقع القطر يفر بدينه اتقوا الله عباد الله واعلموا انكم مسؤولون - [00:13:23](#)

امام الله سبحانه وتعالى عما يحدث في هذه البلاد من جراء تساهلكم وتغافلکم ومن جراء تكاسلكم والقائكم بالمسؤولية على غيركم
كلکم مسؤول کلکم ستسألون امام الله سبحانه وتعالى والله قال لكم تعاونوا على البر - [00:13:45](#)
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب بارک الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من البينات
والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:14:13](#)
ولجميع المسلمين من كل ذنب استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على منه وكرمه واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:14:31](#)
صلی الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان النعم لا تدوم ولا تستقر الا بشكرها. وان تأذن ربکم لئن
شكرتم لازيدنکم. ولئن كفرتم ان عذابي - [00:14:52](#)
قيل شديد وظرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون وفيما قصه الله عن الامم السابقة - [00:15:12](#)
وما اصابها من العقوبات بسبب كفرها بنعم الله عز وجل ما فيه موعظة وعبرة ومنبه لكل ذي عقل سليم فاتقوا الله عباد الله حافظوا
على نعم الله بشكرها واحذروا من زوالها - [00:15:32](#)
وهي لا تزول الا بسبب افعالكم وتقصيركم في شكر نعم الله والمحافظة عليها. والشكر ليس باللسان فقط ان تقول الحمد لله والشكر
لله نعم هذا شكر لكن ما يكفي لابد - [00:15:56](#)
في شكر النعمة من ثلاثة امور تحدثوا بها ظاهرا اما بنعمة ربك فحدث والاعتراف بها باطنا انها من الله. وليست بحولك ولا بقوتك.
وانما هي منة من الله عز وجل - [00:16:14](#)
والثالث ان تستعملها في طاعة الله ولا تستعملها في معصية الله فمن فمن فمن استعمل النعم في معصية الله فان هذا كافر لنعمة الله
ومعرض للعقوبة فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر -
[00:16:35](#)
امور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي.
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:17:04](#)
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن
الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشرکين - [00:17:24](#)
ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امانا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم احفظ هذه البلاد اللهم احفظ هذه
البلاد اللهم احفظ هذه البلاد امنة مستقرة احفظها من كل سوء ومكروه ومن كل شر وفتنة - [00:17:50](#)
واحفظ بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم رد كيد الكائدين في نحورهم. واكفنا شرورهم انك على كل شيء قدير. اللهم احفظ
علينا امننا وايماننا واستقرارنا في اوطاننا. ولا تسلط علينا - [00:18:15](#)
بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح ولاة امورنا واجعلهم هداة كم مهتدين غير ظالين ولا مضلين.
اللهم اعنهم على نصرة الحق والقيام به اللهم اعنهم وسددهم. اللهم خذ بايديهم الى ما فيه صلاحهم - [00:18:35](#)
وصلاح الاسلام والمسلمين. يا حي يا قيوم يا سميع الدعاء. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد ان الله يأمر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون - [00:19:01](#)
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم.
واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله - [00:19:21](#)